

المجلس (11) | شرح صحيح مسلم | فضيلة الشيخ عبد المحسن العباد | #الشيخ_عبدالمحسن_العباد

عبدالمحسن العباد

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على عبد الله ورسوله نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد فيقول الامام مسلم ابن الحجاج رحمه الله تعالى في مقدمة صحيحه واسند ابو عمر الشيباني - 00:00:00

وهو من ادرك الجاهلية وكان في زمن النبي صلى الله عليه وسلم رجلا وابو معمرا عبد الله ابن سخيرة كل واحد منها عن ابي مسعود الانصاري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم خبرين - 00:00:20

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين اما بعد فالامام مسلم رحمه الله ذكر عدة احاديث جاءت مسندة - 00:00:41

الى رسول الله عليه الصلاة والسلام وقال في هذا ان ابا عمرو الشيباني وكان في زمن الرسول صلى الله عليه وسلم رجلا يعني انه ليس بصبي يعني انه من اهل - 00:01:00

تحمل واهل من اهل التحمل واهل الاخذ من الاحاديث قوله يعني وكان رجلا يعني ليس لم يكن صبيا يعني احتراز من انه صغير وانما هو رجل يأخذ الحديث ابو معمرا عبد الله بن سخيرة وابو معمرا وابو معمرا - 00:01:14

عبد الله بن سخيرة وذكر يعني انهم روى عن بعض الصحابة احاديث مسندة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم واسند عبيد بن عمير عن ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم حديث - 00:01:40

وعبيد ابن عمير ولد في زمن النبي صلى الله عليه وسلم. نعم واسند قيس ابن ابي حازم وقد ادرك زمن النبي صلى الله عليه وسلم عن ابي مسعود الانصاري عن النبي - 00:02:02

صلى الله عليه وسلم ثلاثة اخبار اه واسند عبد الرحمن بن ابي ليلى وقد حفظ عن عمر ابن الخطاب وصاحب عليا عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم حديثا - 00:02:20

واسند ربيع بن حراش عن عن عمار بن حصين عن النبي صلى الله عليه وسلم حديثين وعن ابي بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم حديثا وقد سمع ربعي من علي ابن ابي طالب وروى عنه - 00:02:40

واسند نافع بن جبير بن مطعم عن ابي شريح الخزاعي عن النبي صلى الله عليه وسلم حديثا واسند النعمان بن ابي عياش عن ابي سعيد الخدري ثلاثة احاديث عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:03:00

واسند عطاء ابن يزيد الليثي عن تميم الداري عن النبي صلى الله عليه وسلم حديثا واسند سليمان ابن يسار عن رافع ابن خديج عن النبي صلى الله عليه وسلم حديثا - 00:03:21

واسند حميد بن عبد الرحمن الحميري عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم احاديث فكل هؤلاء التابعين الذين نصبنا روایتهم عن الصحابة الذين سمعناهم لم يحفظ عنهم سماع علمناه منهم - 00:03:40

لم يعلم لم يحفظ عنهم سماع علمناه منهم في رواية بعينها. ولا انهم لقوهم في نفس خبر بعين وهي اسانيد عند ذوي المعرفة بالاخبار والروايات من صالح الاسانيد لا نعلمهم وهنوا منها شيئا قط - 00:04:04

ولا التمسوا فيها سماع بعضهم من بعض اذ السمع لكل واحد منهم ممكنا من صاحبه غير مستنكرا لكونهم جميعا كانوا في العصر الذي

اتفقوا وفيه وكان هذا القول الذي احدثه القائل الذي حكيناه في توهين الحديث بالعلة التي وصف اقل من - 00:04:28

ان يعرج عليه ويثار ذكره اذ كان قوله محدثا وكلاما خلف لم يقله احد من اهل العلم سلف ويستنكره من بعدهم خلف فلا حاجة بنا في رده باكثر مما شرحنا اذ كان قدر المقالة وقادتها - 00:04:52

القدر الذي وصفناه والله المستعان. والله المستعان على دفع ما خالف مذهب العلماء وعليه التكالان هذا الذي ذكره الامام مسلم رحمة الله من هذه الممثلة يعني يريد بها ان هؤلاء اه حصلت منهم - 00:05:14

معاصرة وان احاديثهم متصلة وهو على الرأي الذي رآه وانه يكتفى بمجرد المعاصرة وانه لا يلزم ولا ان يحصل بينهم يعني تلقي او سماع وانما الاصل انه اذا كان مدركا زمانه وكان - 00:05:34

في ذلك الوقت يعني اهلا للتحمل مثل ما مر بقوله وكان رجلا يعني انه اهل للتحمل فان ذلك كافيا وسبق ان عرفنا ان الامام البخاري رحمة الله ان رأيه انه يعني يشترط يعني التلقي بين - 00:05:54

ويوم الروى عنه ولو كان ذلك مرة واحدة وعرفنا فيما مضى ان هذا يزيد من شأن صحيحة ولكن انه عدم وجوده او عدم التزام مسلم وغيره به لا يحط من شأنه فكل منهما صحيح وانما الفرق بين - 00:06:14

هذا وهذا انما هو بالقوة والصحة وناجونها في الصحة نعم قال ابو الحسين مسلم ابن الحجاج القشيري رحمة الله بعون الله نبدأ وابا ياه نستكفيه وما توفيقنا بالله جل جلاله قال حدثني ابو خيثمة زهير بن حرب قال حدثنا وكيع عن كهمة عن عبد الله ابن بريدة عن يحيى ابن يعمر - 00:06:34

قال وحدثنا عبد الله بن معاذ العنبري وهذا حديثه قال حدثنا ابي قال حدثنا عن ابن في بريدة عن يحيى ابن يعمر قال كان اول من قال في القدر بالبصرة معبد الجهنمي فانطلقت انا وحميد - 00:07:06

بن عبدالرحمن الحميري حاجين او معتمنرين فقلنا لو لقينا احدا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألناه عما يقول هؤلاء في القدر فوق لنا عبد الله بن عمر بن الخطاب داخلا المسجد فاكتنفته انا وصاحب احدها عن يمينه - 00:07:26

عن شمامه فظننت ان صاحبى سيكل الكلام الي فقلت فقلت ابا عبد الرحمن انه قد ظهر قبلنا ناس يقرأون القرآن ويتقفرون ما العلم؟ وذكر من شأنهم وانهم يزعمون ان لا قدر وان الامر انف. قال فادا لقيت اولئك - 00:07:52

فأخبرهم اني بريء منهم وانهم براء مني والذي يحذف به عبدالله بن عمر لو ان لاحدهم مثل احد ذهبها فانفقه ما قبل الله منه ما قبل الله منه حتى يؤمن بالقدر. ثم قال حدثني ابي عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال - 00:08:18

بينما نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم اذ طلع علينا رجل شديد بياض الثياب شديد سواد الشعر لا يرى عليه اثر السفر ولا يعرفه منا احد حتى جلس الى النبي صلى الله عليه وسلم فاسند ركبتيه الى ركبتيه ووضع كفيه - 00:08:44

لا فخذليه وقال يا محمد اخبرني عن الاسلام. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الاسلام ان تشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله. وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة - 00:09:10

وتصوم رمضان وتحجج البيت ان استطعت اليه سبيلا. قال صدق. قال فعجبنا له يسأله ويصدقه قال فأخبرني عن الايمان. قال ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر وتؤمن بالقدر خيره وشره. قال صدق. قال فأخبرني عن الاحسان. قال ان تعبد الله كأنك - 00:09:30

يا ترى فان لم تكن تراه فانه يراك. قال فأخبرني عن الساعة. قال ما المسئول عنها الم من السائل؟ قال فأخبرني عن اماراتها. قال ان تلد الامة ربها وان ترى الحفاة العراة - 00:10:00

العالة رعا الشاي يتطاولون في البنيان. قال ثم انطلق فلبست مليا ثم قال لي يا عمر اتدري من السائل؟ قلت الله ورسوله اعلم. قال فانه جبريل اتاكم يعلمكم هذا الحديث صدر به الامام مسلم رحمة الله - 00:10:20

اه صحيحة وجعله اول حديث في كتاب الايمان من صحيحه وهو حديث جبريل المشهور الذي آر رواه عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه عمر رضي الله عنه - 00:10:47

ورواه ابو هريرة. رواه عمر رضي الله عنه عند مسلم. ورواه ابو هريرة عند البخاري وهو عند البخاري ومسلم وصدره بحديث عمر
رضي الله تعالى عنه فهو اول حديث فيه - [00:11:03](#)

واول حديث في صحيح البخاري انما الاعمال بالنيات وهو عن عمر وقد جمع وقد يعني بدأ النووي في كتاب الأربعين باول حديث في
صحيح البخاري وتنى بهذا الحديث الذي هو اول حديث في صحيح مسلم - [00:11:20](#)
وبقه الى ذلك آللغوبي في شرح السنة ومصابيح السنة فانه صدر الكتابين آلبهذين الحديدين. جعل الحديث الاول في كل منهما
حديث انما اما ذريات وجعل الحديث حديث عمر هذا - [00:11:41](#)

يعني باول حديث في صحيح البخاري آلن من هو اول حديث عند مسلم هو هذا الحديث وقد كما قلت النووي صدر بهما كتابه
الاربعين البغوي صدر بهما كتابيه مصابيح السنة وشرح - [00:11:59](#)

سنة وهذا الحديث يعني حديث عظيم مشتمل على يعني امور عديدة ومشتمل على بيان اه الاسلام والايمان والاحسان وهذه هي
هي التي جاءت مبينة وموضحة في هذا الحديث وفي اول الحديث قصة - [00:12:19](#)
كما ذكر كما جاء في الحديث ان ابن يحيى ابن عمر وحميد ابن عبد الرحمن الحميري آل جاء الى جاء الى جاء للحج او للعمره ومرروا
في هذه المدينة وانهم كان قد - [00:12:45](#)

اذا عندهم بدعة القول بالقدر مع بدء الجنئ وانهم يقولون ان ذا قدر وان الامر انف وان العبادة يخلقون افعال فجاؤوا وارادوا ان
يلتقوا باحد من اصحاب الرسول عليه الصلاة والسلام - [00:13:06](#)

يطلب منه الفتوى والاخبار عن هذا الذي البدعة التي حصلت في بلادهم التي حصلت في البصرة وهذا يدل على ان هذه البدعة بدعة
القدر انها حصلت في عصر الصحابة وانها حصلت في البصرة وان وان - [00:13:28](#)

التابعين يحرصون على الرجوع الى الصحابة ومعرفة الاحكام الشرعية ويفتثونهم في الامور التي تشغل عليهم انهم هم الذين يقولون
الرسول عليه الصلاة والسلام ويحدثون عنه بالشيء الذي يعني يبيين ما يدل على - [00:13:49](#)
الذي اه يحتاج اليه الناس فسألوه عن هؤلاء الذين خرجوا قبلهم وانهم يقولون كذا وكذا ذكروا شيئا يعني من من احوالهم وانهم
يقرأون القرآن ويستغلون بالعلم ولكنهم اه على على - [00:14:09](#)

غير هدى وعلى عمى على بصيرة فسألوه عنهم فقال ان اذا لقيتهم فاخبرهم انهم برأوا مني واني بريء منهم والذي
يحلف بعد الله ابن عمر توافق احدهم مثل احد ذهبا يعني ما قبله الله منه حتى يؤمن بالقدر. ثم انه ساق الحديث الطويل من اجل -
[00:14:29](#)

كلمة القدر التي جاءت في اثناء الحديث هذا الحديث الطويل ساقه مسلم رحمه الله بكماله ليستدل به يعني على بدعة القدر وعلى
انه لا بد من بالغدا لانه جاء في اصول الايمان الستة - [00:14:55](#)

ان اخرها كما في الحديث هو ان تؤمن بقدر فعله وشره. وهذه القصة فيها فوائد يعني من فوائدها ان ان الصحابة رضي الله عنهم
وارضاهم يعنون بالرجوع الى الصحابة متابعيوني يعني بالرجوع الى الصحابة ومعرفة الاحكام الشرعية منهم. وهكذا يعني ينبغي ان
يكون اه - [00:15:13](#)

طلاب العلم على حرص وعلى آلة اهتماما بمعرفة بالرجوع الى العلماء وفي الامور المشكلة والأخذ عنهم والاستفادة من علمهم لان هؤلاء
لان التابعين هذين التابعين آلقى عبدالله جاؤوا يعني يودون ان يحصلوا احدا هو ان يلتقوا باحد من اصحاب الرسول صلى الله
عليه وسلم لبصراهم - [00:15:41](#)

وليبين لهم اه الحكم او الحكم في هؤلاء الذين خرجوا في بلادهم وهو انهم يعني يقولون يعني بالقدر وان الامر انف وان العباد
يخلقون افعالهم واشتملت على يعني شيء من الادب وهو ان هذين الرجلين لما التقوا بعد الله ابن عمر - [00:16:11](#)
وهو يمشي كان احدهم عن يمينه والثاني عن شماله وهذا فيه التمكن تمكن كل منها من ان يعني يسمع كلام ابن عمر لانهم ما صاروا
كلهم في جهة واحدة وانما واحد في اليمين والثاني في الشمال. ليتمكن كل واحد منهم من سماع - [00:16:42](#)

ما يتكلم به عبد الله ابن عمر وفيها ايضا من الادب الخطاب بالكتيبة والمخاطبة بالكتيبة لانه قال يا ابا عبدالرحمن خاطب عبد الله بن مسعود عبد الله بن عمر بكتيبيته وهو ابو عبد الرحمن وهذا من الاداب الحسنة ومن الاخلاق الطيبة ان الانسان عندما - [00:17:05](#)
يخاطب غيره يخاطبه بالكتيبة وهذا جاء في احاديث كثيرة يعني آآ فيما يتعلق بفعل التابعين و فعل الصحابة وكذلك يعني اه ما جاء عن رسول الله عليه الصلاة والسلام حيث يذكر بعض اصحابه - [00:17:27](#)

بالكتيبة فهذا شيء جميل وشيء مستحسن ومن مما يعني دار اشار عليه سلف هذه الامة ثم ايضا في آآ الادب فيما بينهما وان كل واحد منهمما يعني عنده متفقون على سؤال ولكن - [00:17:47](#)

آآ احدهم وهو يحيى ابن يعمر لما رأى آآ صاحبه سكت ظن انه يكل الحديث اليه ظن انه يكل الحديث اليه فتكلم لان لان ذاك لم يتكلم ففهم منه انه يريد ان يتكلم هو الذي هو يحيى ابن ابن عمر فسأل هذا السؤال - [00:18:11](#)

دل على ان هذا من الاداب التي تكون بين الطالب وبين الطلبة يعني بان يعني اه كل واحد منها يعني يقدر الاخر ويحترمه وانه لا يتقدم عليه الا لا يتقدم عليه بشيء اه بحيث يعني يتنازل الثاني - [00:18:36](#)

يقول تكلم او انه يسكت ادحدهما فيتكلم آآ يتكلم بالاخر. فهذا يعني من الاعجاب وقد ظفروا بجواب ابن عبد الله ابن عمر وذلك انهن سأله واجبهم بهذا الحكم وساق الحديث - [00:19:01](#)

وفيه على ان المفتى اذا سئل عن شيء يذكر الدليل لانه اخبرهم بالشيء الذي عنده ثم ساق الحديث الطويل من اجل جملة وان اكتمل بقدر خيره وشره وهذا يدلنا ايضا على يعني عناية مسلم رحمه الله وارادة الاحاديث يعني بدون تقطيع لانه ساقه كله من اجل - [00:19:22](#)

جملة وان تؤمن بالقدر خيره وشره يعني ما قال يعني عن عمر انه في حديث طويل انه قال وان تؤمن بقدر خيره وشره وانما سقى الحديث كاملا. وهذه طريقة مسلم - [00:19:48](#)

رحمه الله لا يقطع الاحاديث وانما يسوقها مساقا واحدا ويسوقها يعني بغير تقطيع ومن غير روایة بمعنى وهذا مما آآ تميز به كتابه تميز به كتاب مسلم رحمه الله وهو المحافظة على الالفاظ والمحافظة على الاسانيد - [00:20:00](#)

وعدم اختصارها وعدم تفريقها الا في بعض الاحوال القليلة التي يعني يسوق فيها الحديث في مكان ثم يريد في مكان اخر. وهي قليلة جدا بالنسبة للالاف الكثيرة التي اشتمل عليها - [00:20:20](#)

هذا هذا صحيح وقد ذكر الشيخ محمد فؤاد الباقى انها تبلغ مئة وسبعة وثلاثين حديثا هذه قاعد في اكثر من موضع والا فما سواها كله مجتمع في مكان واحد. يذكر الحديث ويذكر طرقه ويذكر - [00:20:40](#)

يعني اختلاف الفاظه في مكان واحد. وانما في الاحوال القليلة يأتي به في مكان اخر. يأتي به في مكان اخر واما يوضح آآ يعني رجوع طلاب العلم الى العلماء استفتاءهم والأخذ عنهم وعدم آآ - [00:21:00](#)

اعتمادهم على انفسهم آآ ما جاء في آآ صحيح مسلم عن يزيد ابن صهيب الفقير وهو من رجال الصحيحين قال خرجت انا وجماعة عصابة يعني للحج وكانوا اه يعتقدون او في في ذهنهم يعني مذهب الخوارج الذي هو اه - [00:21:27](#)

آآ كونهم يعتبرون ان المرتكب الكبيرة مخلدا في النار وكذلك المعتزلة فكان هذا المذهب او هذا هذا يعني هذا مثل شيء يعني عالق في اذهانهم. وانه اعجبهم وانهم جاؤوا الى المدينة - [00:21:56](#)

وكانوا يريدون بدء الحج ان يخرجوا على الناس بهذا المبدأ الذي هو تكفير مرتكب الكبيرة وانه خادم الخلية في النار قال فلقينا جابر ابن عبد الله مستندا الى سارية من سواري المسجد وانه يحدث وانه يعني - [00:22:16](#)

جاء عنه يعني ما يدل على يعني اه الخروج من النار في الشفاعة فقال اه انظر انظر ماذا ما تحدث به والله عز وجل يقول كلما رضيت جنودهم جلود غيرها - [00:22:41](#)

فقال له جابر انقرأ القرآن؟ قال نعم. قال فان الله عز وجل ذكر مقام محمود للرسول عليه الصلاة والسلام الذي يحمده عليه الاولون والآخرون وانه آآ يعني يعني يحصل منه او من هذا المقام انه يشفع في اناس - [00:23:03](#)

النار فانهم يخرجون منها فخرجوا يعني ذهبوا وحدث بعضهم بعضا قالوا اترون هذا الشيخ يكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ اترون هذا يكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال - [00:23:23](#)

انهم رجعوا وتركوا هذا الذي عرق في اذهانهم ولم يعني يخرج الا رجل واحد هو الذي ابتلي بهذا ولم يستفاد من هذه من هذا اللقاء المبارك مع صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم جابر ابن عبد الله وهذا يبين - [00:23:40](#)

لنا ان الرجوع الى رجوع التابعين الى الصحابة حصل له في فعل كثير وكذلك رجوع طلبة العلم الى العلماء في الامور المشكلة في الامور النازلة التي يعني اه لا يتمكن كل احد من ان يأتي فيها بالجواب فانهم اذا رجعوا الى اهل العلم رجعوا الى العلماء فانهم يعني - [00:23:57](#)

يفيدونهم ويستفيدون منهم في الرجوع اليهم هذه من جملة الاداب التي آتت جاءت يعني فيما يتعلق بهذه القصة المتقدمة على آآ على الحديث. وابن عمر رضي الله عنه لما حدثهم وخبرهم بما اخبرهم به قال حدثني عمر - [00:24:22](#)

حدثني عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم عندبني عمر يعني يروي عن ابيه الحديث. وكل الحديث الطويل هذا ساقه من اجل وان تؤمن بالقدر وان تؤمن بقدر خيره وشره - [00:24:50](#)

ساقه كله باكمله من اجل هذا قال عمر رضي الله عنه بينما نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم لانهم جلوس عنده عليه الصلاة والسلام بينما هم كانوا عند الرسول وسلم قالوا يطلع علينا رجل - [00:25:03](#)

شديد بياض الثياب شديد الشعر لا يرى عليه اثر السفر ولا يعرفه من ناحية ولا يعرفه من احد فجاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فاسند ركبتيه الى ركبتيه ووضع يعني يديه على فخذيه وقال يا محمد اخبرني عن الاسلام - [00:25:17](#)

فاجابه عليه الصلاة والسلام ثم سأله عن الایمان فاجابه وسأله عن الاحسان واجابه وسأله عن الساعة فاجابه وسأله عن امر السعة فاجابه ثم قال بعد ذلك هذا جبريل اتاكم يعلمكم دينكم - [00:25:35](#)

اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم كانوا عنده فجاء جبريل وهو على صورة انسان والشيء الذي لفت نظرهم ان الانسان الغريب يأتي وثيابه يعني رتفة وشعره فيه يعني غبار بسبب السفر وهذا جاء على خلاف - [00:25:52](#)

هذا العادة وهو غير معروف عند الصحابة طلعنا وجه شديد بياض الثياب شرسة وهي ساحرة لا يرى عليه لان اثر السفر يحصل فيه تغيير للثياب ويحصل فيه تغيير للشعر بحيث يعني يصير اشعث ويصير فيه - [00:26:14](#)

غبار وهو ليس كذلك جلس الى النبي صلى الله عليه وسلم وقد جاء على صورة رجل غير معروف والملائكة يأتي على صور الادميين يأتي على صور الادميين كما جاء جبريل في هذا الحديث على صورة رجل مجهول وكان يأتي الى النبي صلى الله عليه وسلم على صورة دحية - [00:26:32](#)

ابن حنيفة الكلبي وكان من اجمل الصحابة وكان يأتي بصورته الى النبي صلى الله عليه وسلم وكذلك اخبر الله عز وجل عن مريم ان جبريل جاءها بسورة انسان وكذلك الملائكة جاءوا الى ابراهيم والى لوط في سورة بشر - [00:26:56](#)

هم يتحولون باذن الله وبقدرة الله عن هيئةتهم التي خلقوا عليها الى الى هيئة البشر والى صورة البشر وشكل البشر اذا جاء في القرآن الكريم وجاء في السنة ان الملائكة تحول الى شكل الى شكل البشر - [00:27:16](#)

ومجيئهم يعني الى شكل بشر معناه ان هيئةهم اللي كانوا عليها تتحول الى هيئة اخرى فان الملائكة ذوي اجنحة كما قال الله عز وجل الملائكة اولي اجنحة وثلاث ورباع وجبريل له ست مئة جناح وقد رأه النبي صلى الله عليه وسلم وقد سد الافق - [00:27:40](#)

حجمه ضخم وحجم كبير ثم هذا الحجم الكبير يتحول الى ان يكون شكل انسان يعني معناه انه تحول يعني ذاك الشكل الكبير راح وانت صار مكانه هذا الانسان الذي هو على شكل انسان - [00:28:09](#)

وذلك بقدرة الله سبحانه وتعالى والملائكة تتحول وتأتي على شكل انسان وهم يروننا ولا نراهم ومثلهم الجن لانهم يروننا ولا نراهم ويأتون على شكل البشر يأتون على شكل البشر وهم يروننا ولا نراهم - [00:28:24](#)

ولا يقال ولا يقال يعني ان هذا يدل على التنفيذ الذي حدث في هذا الزمان وان الملائكة تأتي على سورة البشر هذا ليس بتمثيل هذا

خلق الله عز وجل. تحول من من هيئة خاصة الى هيئة خاصة - [00:28:45](#)

هيئة خاصة لا يراها الناس التي هي خلقتهم التي كانوا عليها ولهم اجتنحة الى هيئة يرونهم ويشاهدونهم. فهذا لا يدل على التمثيل الذي ابتلي به لأن الناس - [00:29:04](#)

في هذا الزمان هو الذي هو كذب يعني يعني انسان يعني يحكي انه انسان ويتحدث يعني انه هو ذلك الانسان هذا هو التمثيل المحرم الذي هو كذب واما هذا فهو حقيقة آآتحولت من شكل خاص - [00:29:20](#)

شكلا كبير الى هذا الشكل الذي هو على صورة البشر الذي هو على صورة بشر وهو لا يدل يعني على هذا المعنى او على هذا الحكم الذي هو كون انا - [00:29:42](#)

ان هذا دليل على التمثيل حرام ولا يجوز استعماله والحديث لا يدل عليه بينما يخجلوشه عند رسول الله صلى الله عليه وسلم يطلع علينا رجل شديد بياض الثياب شديد سود الشعر - [00:29:58](#)

لا يرى عليه اثر السفر ويعرفه منا احد الاسفل لركبته الى ركبته يعني جاء وتقديم وشق الصف صفوه حتى جلس الى جنب النبي صلى الله عليه وسلم وقيل ان يديه يضع يديه يعني على يدي جبريل على فخذيه جبريل - [00:30:18](#)

وقيل انه على فخذ الرسول عليه الصلاة والسلام وان هذا قيل ان هذا زيادة في التعبيه يعني حتى لا يعرض حتى لا يعرف ولكنه عرف بعد ذلك بانه جبريل كما اخبر بذلك رسول الله عليه الصلاة والسلام - [00:30:38](#)

وقول عمر لا يعرفه منا احد يعني اما لكونه يعني لهم يعني ذلك او انه فهم من الصحابة انهم يعني وافقوه على ذلك لانه كان ينظر بعضهم الى بعض لانه كان ينظر بعضهم الى بعض وهذا يدل على عدم معرفتهم له. يدل على معرفتهم له - [00:30:55](#)

فسائل النبي صلى الله عليه وسلم اسئلة اولها انه سأله عن الاسلام فاجابه بان ان قال تشهد ان لا الله الا الله وان محمدا رسول الله فكيف الصلاة واتي الزكاة صوم رمضان وتحج البيت ان استطعت اليه سبيلا؟ قال فعجبنا له - [00:31:18](#)

يسأله ويصدقه قال صدقت قال فعجبنا له يسأله ويصدقه لان الذي يسأل اذا كان غير عالم ما يقول صدقت يعني يقضي الجو ويمشي لكن لو يقول صدقت يعني ما انا عندي علم عارف الجواب - [00:31:33](#)

عارف ان الجواب هو انه مطابق لما كان يعلم ولهذا الرسول عليه السلام قال هذا جبريل اتاكم يعلمكم دينكم يعلمهم بالسؤال والرسول يعلمهم للجواب يعني فنسب التعليم الى الرسول صلى الله عليه وسلم بانه المباشر له وهو الذي سمع منه يعني هذا الكلام - [00:31:50](#)

جبريل لكونه المتسبب فيه السؤال ولهذا يقول العلماء يستدلوا بهذا الحديث على انه لا يلزم ان السائل اذا سأله يسأل عن شيء يجهله بل يسأل عن شيء يعلمه ليسمع الحاضرين الجواب - [00:32:14](#)

يسمع الحاضر الجواب لان جبريل يعرف الجواب ولكن سأله ليجيب النبي صلى الله عليه وسلم وهم يسمعون فيكون بذلك سأله اجل غيره لا من اجله هو. لانه كان يعلم ذلك - [00:32:33](#)

رسالة من اجل غيره قالوا فهذا يستدل به على ان الانسان يمكن ان يسأل في اجتماع وفي مجلس عن شيء جوابه من اجل ان يسمع الحاضرون الجواب. من المسؤول الذي وجه اليه سؤال يسمع الحاضرون. وهذا - [00:32:48](#)

فعل جبريل هو من هذا القبيل واضح لانه ما سأله ليتعلم وانما سأله ليعلم سأله بسؤاله والنبي يعلم بجوابه. يعلم بجوابه فسألة عن الاسلام فقال ان تشهد ان لا الله الا الله وان محمدا رسول الله؟ وتقيم الصلاة واتوا الزكاة وتصوم رمضان تحج البيت ان استطعت اليه سبيلا - [00:33:08](#)

قال صدقت قال فعجبنا له يسأله ويصدقه يوم سأله عن الامام قال ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر وتؤمن بالقدر خيره وشره كلمة ابن القدر هذا محل شأن - [00:33:35](#)

من ايراد الحديث باكمله ابن عمر يعني من اجل هذه الجملة في اخر اه اركان الایمان الستة فسألة عن عن الاسلام فاجابه بالامور الظاهرة وهي التي تناسب المعنى اللغوي للإسلام لان الاستسلام والانقياد. يعني في الظاهر - [00:33:49](#)

من الامور الظاهرة وسأله عن الامام فاجابه بامر باطنة يعني قلبية ان تؤمن بالله تصديق واقرار في القلب بهذه الامور ما قيل ان
الاسلام والايمان اذا جمع بينهما في الذكر - [00:34:13](#)

فرق بينهما بالمعنى واذا انفرد احدهما عن الاخر شمل المعنيين وهنا ذكر الايمان والاسلام مع بعض وفسر الاسلام بالامور الظاهرة
والايمان بالامور الباطنة لكن اذا جاء لفظ الايمان مفردا او لو في الاسلام مفردة - [00:34:36](#)

فانه يدخل فيه يشمل المعنيين الظاهرة والباطنة وهي في الاسلام دينا فليقبل الامور الظاهرة والباطنة. ومن يطلب ايمانه فقد حبط
عمله الايمان الظاهرة والباطنة يعني فيما من الالفاظ التي اذا جمع بينهما في الذكر وزع المعنى بينهما. واذا فرقا شمل كل واحد -
[00:34:55](#)

شمل المعنيين الذي جاء على حدة دون دون اللفظ الاخر يشمل المعنيين الظاهر والباطن وهذه امثلة وهذا له امثلة مثل المسكين
والفقير المسكين والفقير والبر والتقوى والبر والتقوى فان البر والتقوى اذا جمع بينهما فالبر للمأمورات والتقوى في ترك المنهجيات.
واذا جاء البر - [00:35:22](#)

وحدة دخل فيه فعل ما هو وكذلك التقوى اذا جاءت وحدها دخل فيها المأمورات والمنهيات والفقير والمسكين اذا جمع بينهما في
الذكر فرق بينهما بمعنى بان يفسر المسكين الفقير يعني حالة اشد ونسكين بحالة دونها - [00:35:53](#)

وقد جمع الله بينهما في في قصة في في قسمة الصدقات انما الصدقة للفقراء والمساكين فاذا الفقراء فسروا بانهم الذين لا يجدون
 شيئاً والمساكين الذين يجدون شيئاً لا يكفيه وكل من هنا يستحق الزكاة - [00:36:13](#)

لكن زوجه الفقير وحده او ذكر المساكين وحدهم دخل الفقراء مع المساكين والمساكين مع الفقرا. مثل ما جاء في حديث معاذ الى
اليمن واحد من اولياتهم فترد على فقرائهم. فجاءت فقرائهم وحدها ليس معها مساكين - [00:36:34](#)

اذا يدخلوا تحتها من كان شديد الحاجة وانه ليس عنده شيء وما كان عنده شيء لا يكفيه. كلهم يدخلون تحت قوله آآ وترد الى
فقرائهم. وترد الى اذا هنالك كلمات آآ اذا جمعت بينهما في الذكر وزع المعنى بينها واذا انفرد احدهما عن - [00:36:53](#)

فانه يشمل يعني يستوعب المعنيين. وهنا الذي معنا في ذكر الايمان على حدة والاسلام على حدة وبشر هذا بما
يناسبه وهذا بما يناسبه واذا جاء الاسلام وحده شمل الامور الظاهرة والباطنة واذا جاء الامام وحده شمل الامور الظاهرة والباطنة -
[00:37:16](#)

قولها تشهد ان لا الله الا الله وان محمد رسول الله هذا هو الركن الاول من اركان الاسلام وهو اساس في نفسه واساس لغيره هو اساس
في نفسه واساس لغيره - [00:37:42](#)

لان بقية الاركان اللي هي الصلاة وما بعدها لا تنفع الا مع الشهادتين فهو اساس في نفسه واصل في نفسه هو اصل لغيره لان من حصل
منه الصدقه وكذا فهو لم يشهد الى الامام محمد رسول الله فانه يعني لا لا لا ينفعه ذلك ولا - [00:37:56](#)

ولا ولا يفيده ذلك. بل لا بد من الدخول في الاسلام وذلك بشهادة ان لا الله الا الله وان محمدا رسول الله وشهادتان لازمتان متلازمتان لا
تنفك احداهما عن الاخر فمن حين بعث رسول الله عليه الصلاة والسلام الى قيام الساعة لابد من - [00:38:18](#)

مشاكل محمد رسول الله ومن شهد ان لا الله الا الله ولا نشهد ان محمدا رسول الله بعد بعثته فهو كافر ومن اهل النار. كما قال عليه
الصلاه والسلام من حديث الذي رواه مسلم في صحيحه والذي نفسى بيده لا يسمع بي احد من هذه الامة يهودي ولا - [00:38:42](#)
نصراني ثم لا يؤمن الا كانوا اصحاب النار يعني اليهود والنصارى هم من امة محمد صلى الله عليه وسلم امة الدعوه وكل انس وجن
من حين بعثته الى رسوله بعثته صلى الله عليه وسلم الى قيام الساعة فهو من امة محمد صلى الله عليه وسلم امة الدعوه -
[00:39:01](#)

وان على كل واحد او كل آآ انس وجن ان يؤمن به ان يشهد ان لا الله الا الله ويشهد ان محمدا رسول عليه الصلاه والسلام لابد يعني
من ذلك والا كان من اصحاب النار كما جاء في هذا الحديث الذي هو والذي نفسى بيده لا يشفع فيه احد من هذه الامة فهو ديني
الانصاري ثم لا - [00:39:21](#)

الطيبب وامة محمد صلى الله عليه وسلم امتنان امة دعوة وامة اجابة وامة الدعوة كل انس وجن. كلهم مدعويون. ما حد يدعى واحد ما يدعى. كلهم مدعون. ما احد يدعى واحد ما يدعى - 00:39:44

بل كل مدعو واما امة الاجابة فهم الذين وفقو للدخول في الاسلام. وشهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فجمع الله عز وجل بين هاتين الامتين في اية في سورة يونس وهي قول الله عز وجل والله يدعو الى دار السلام ويهدى من يشاء - 00:40:01 الصراط المستقيم وقوله والله يدعو الذي ارسله هاي كلها حي المفعول حذر يعني كله مدعو الى دار السلام ما احد يدعى وهذا لا يدعى والله يدعو الى دار السلام كلها - 00:40:23

ثم ذكر امة الاجابة واما امة الدعوة فمن هدي الى صراط مستقيم وشهد ان لا اله الا الله وان محمد رسول الله صار من امة الاجابة واما امة الدعوة فانها موجهة لكل انس وجن - 00:40:36

من بعثته اهل السنة الى قيام الساعة ولا يسع احد الخروج عن عن عن دينه وعن شريعته وان من لم يؤمن به فانه يكون من اصحاب النار لأن الله فرض على الجن والانسان اليمان به والدخول في دينه والعمل فيما جاءت به - 00:40:51

جرينته صلوات الله وسلامه وبركاته عليه فإذا آآ الشهادتان اساس في نفسها وهما اساس لغيرهم يعني بقية الاركان هي تابعة لها ولا تنفع ينفع اي شيء منها ولا من غيرها اذا لم يكن مبنيا - 00:41:14

على اساس ان لا اله الا الله وان محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم وشهادة ان لا اله الا الله يعني افراد بالالوهية وافراد بالعبادة وانه الله الحق الذي لا تكون العبادة الا لغيره - 00:41:36

الله سبحانه وتعالى لا يكون لغيره منها نصيب بل هي يجب ان تكون خالصة لله ولا شركة لغيره فيها لا شريك لغيره فيها هذا هو معنى اشهد ان لا اله الا الله - 00:41:52

وكلمة لا اله الا الله يقال لها كلمة محداس وهي المفتاح وهي النهاية يا اخي المفتاح الرسول عليه السلام اول ما بعثه الله كان يمشي في القبائل ويقول يا ايها الناس قولوا لا الله الا الله تفلحوا يا ايها الناس - 00:42:06

قولوا لا الله الا الله تفلحوا وكذلك هي النهاية كما قال عليه الصلوة والسلام لقنوا موتاكم لا الله الا الله فانه من كان اخر كلام من الدنيا لا الله الا الله دخل الجنة فانه - 00:42:23

وكان اخر كلام من الدنيا لا الله الا الله دخل الجنة. فكلمة الاخلاص فيها نفي واثبات نفي العبادة عن كل ما سوى الله واثباتها لله وحده لا شريك له اولها نفي عام - 00:42:36

واخرها اثبات خاص لا الله يعني حق لان خبر لا مذوف وتقديره حق يعني لا الله لا الله حقه ولا ولا يصح ان يقال لا الله موجود لان الله موجودة التي تعبد من دون الله - 00:42:51

ولكن اذا جاءت الكلمة حق خرجت تلك الالهة التي تعبد من دون الله لانها ليست بحق فلا يصح ان يقدر لا الله موجود وانما يقال لا الله حق الا الله - 00:43:12

اهبات خاص نفي عام في اولها هو اثبات خاص في اخرها. تنفي العبادة عن كل ما سوى الله وتبثتها لله وحده لا جذبتها لله وحده لا شريك له هذا هو معنى لا الله الا الله - 00:43:26

واما شهادتنا محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم معناها ان يحب محبة تفوق محبة النفس والوالدين والوالد والناس اجمعين وان تصدق جميع اخبارك وان تبتدى الجميع اوامرها وان ينتهي عن جميع نواهيه والا يعبد الله الا بما جاء به - 00:43:42

والا يعبد الله الا بما جاء به صلى الله عليه وسلم فإذا لا بد من تجريد الاخلاص لله وحده ولابد من تجريد المتابعة للرسول صلى الله عليه وسلم وتجريد الاخلاص لله وحده هو معنى اشهد ان لا الله الا الله. وتجهيز المتابعة للرسول صلى الله عليه وسلم هو معنى اشهد ان محمد رسول الله - 00:44:06

ومعنى ان محمد رسول الله ولهذا قال شيخ الاسلام محمد بن عبد الوهاب رحمه الله في كتابه الاصول الثلاثة مبينا معنى شهادة ان لا الله الا الله وان محمد رسول الله - 00:44:25

بما امر وتصديقه فيما اخبر واجتناب ما نهى عنه الزجر ولا يعبد الله الا بما شاء ولیعبد الله الا بما شرع فتمنتل اوامرہ کلها وینتهی عن نواهیہ کلها فتصدق احضارہ کلها سواء كانت ماضیة او - [00:44:35](#)

مستقبلہ او موجودۃ غير مشاهدہ لان امور الغیب یعنی منها ماضی ومنها حاضر ومنها مستقبل. فالا خبار الماظیة مثل اخبار عن وعن الملائکة وعن الامم السابقة وما جاء في القرآن من قصصهم فهذه اخبار عن امور غایبة - [00:44:52](#)

فيصدق بكل ما جاء عن النبي صلی الله علیه وسلم في الكتاب والسنۃ من اخبار سواء كانت ماضیة او حاضرة مثل الذي جاء في ذكر السماوات وما فيها وكذلك الجن والملائکة وانهم يعني - [00:45:17](#)

بروننا ولا نراهم والمستقبلة كالا خبار عن امور التي تخرج في تحصل في اخر الزمان من خروج الدجال ويأجوج خروج الشمس من مغربها ونزول عیسی ابن مریم وكذلك الامور المستقبلة التي تحصل قبل ذلك من كل ما اخبر به الرسول - [00:45:35](#)

عليه الصلاة والسلام فانه اذا اخبر عن شيء فانه لابد وان يوجد ذلك الذي اخبر به فيؤمن به ويصدق وانه لابد وان يوجد وفقا لما اخبر به صلی الله علیه وسلم - [00:45:55](#)

اذا هذا هو معنی شهادة ان لا الله الا الله وشهادة ان محمد رسول الله شهادة ان لا الله الا الله وان محمد رسول الله ويعنی منها وهم متلازمتان واذا يعني وجد وجد الاخلاص لله وحده - [00:46:10](#)

توجد المتابعة فان العمل مردود لقوله صلی الله علیه وسلم من احدث في امرنا ما ليس منه ورد. ومن عمل عملا ليس عليه امرہ ورد. واذا وجدت المتابعة للرسول صلی الله علیه وسلم ولكنها مبنیة - [00:46:29](#)

على يعني على يعني وجدت المتابعة ولكنها يعني فيها عدم الاخلاص فانها ترد لقوله صلی الله علیه وسلم وقدمنا الى ما عملوا من عمل فجعلناه هباء مثورا فاذا عمل الكافر اي عمل من الاعمال الصالحة وهو لم يحصل منه شهادة ان لا الله الا الله فان - [00:46:42](#)

ذلك لا يفیده شيئا لله عز وجل وقدمنا الى ما عملوا من عمل فجعلناه وقال الله عز وجل في الحديث القدسی انا اغنى انا اغنى آآ شركاء عن الشرک من عمل عملا اشرك فيه معي غيري تركته وشرکه - [00:47:06](#)

اذا لابد لقبول كل عمل من امرین ان يكون خالصا لله وهذا معنی اشهد ان لا الله الا الله وان يكون موافقا لسنة رسول الله ومطابقا لسنن رسول الله صلی الله علیه وسلم وهذا هو معنی اکد ان محمد رسول الله صلوات الله - [00:47:24](#)

وسلامه وبرکاته علیه ثم بعد ذلك الصلاة التي هي اعظم اركان الاسلام غير الشهادتين اعظم اركان الاسلام الجھتين الصلاة وهي عمود الاسلام دیالک رسول الله علیه الصلاة والسلام وهي اخر ما یفقد من الدين في هذه الحياة - [00:47:43](#)

واول ما یحاسب علیه العبد يوم القيمة وهي الحد الفاصل بين المسلمين والکفار قوله صلی الله علیه وسلم في العهد الذي بیننا وبينهم صلاة فقد کفراما العدو اللي بیننا وبينهم صلاة فقد کفر وقال بين المسلمين وبين الكفر او الشرک ترك الصلاة - [00:48:07](#)

فهي شأنها عظیم وهي التي تتکرر في اليوم والليلة خمس مرات وقد شرعت وفرضت من الرسول صلی الله علیه وسلم في السماء ليلة المراج. وهذا یدل على عظم شأنها واذا من اخر ما اوصى به الرسول صلی الله علیه وسلم - [00:48:25](#)

في حياته حيث قال في مرض موتھ الصلاة على الصلاة وما لك ایمانکم الصلاة على الصلاة وما ملکت ایمانکم. يعني يحث على الصلاة ويرغب فيها يعني وان يحافظ الناس يعني يحافظون عليها لان شأنها عظیم عند الله عز وجل - [00:48:42](#)

ثم تکررها بالیوم والليلة يعني هذا یبین يعني اه کون الانسان مستقيم وغير مستقيم واذا يعني رافق انسان انسان یستطيع ان ان یعرف حاله خلال اربعة وعشرين ساعۃ عند هذه الصلوات - [00:49:04](#)

اما اركان الاسلام الاخرى فلا یتضح فيها حال الانسان لان الزکاة لا تجد الا لمن ملک مالا ویبلغ الانسان فاکثر وحال علیه الحال والصیام في عرض السنة والحج مرة في العمر. واما صلاة اليوم والليلة خمس مرات - [00:49:24](#)

يعنی یکتشف الانسان من یرافقه لمدة وجیزة یعرف انه طیب او انه یعنی شيء یعرف انه صالح او انه طالع وذلك بحاله في الصلاة وان كان من محافظتها هي عالمة خیر. وان كان ليس كذلك فهي عالمة شرط - [00:49:45](#)

فهي الصلاة هي اعظم اركان الجھتين وهي اهمها وبعد ذلك الزکاة التي هي حق الفقراء مال او جبه الله في اموال الاغنیاء للفقیراء

وهي مقرونة في الصلاة في كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم - 00:50:05

كثيراً يجمع الله بين صلاته والزكاة ويعني في آيات في كتاب الله وفي أحاديث لسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صيام رمضان الذي هو شهر في السنة هو الحج الذي هو مرة واحدة في عمره - 00:50:29

أه ثم ذكر سأله عن الإيمان قال إن تؤمن بالله قال إن تؤمن بالله ولملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر والقدر خيره وشره وهذه أصول الإيمان الستة وأولها الإيمان بالله وهو أساس - 00:50:50

هذه الأصول وغيرها كما أن الشهادتين أساس الأمور الظاهرة فهذا هو أساس الأمور الباطنة الأول الذي هو الإيمان بالله هو أساس لغيره. كما أن الشهادتين أساس لغيرهما في الأمور الظاهرة. ولهذا جاء - 00:51:09

بعد ذلك اثمن بالله ولملائكته وكتبه ورسله. اليوم الآخر وقد خيره وشره الذي ذكر فيهم الكتب والرسل والملائكة بالضمير الراجع إليه سبحانه وتعالى وهو يعني يبين أن من يعني لم يؤمن بالله لا يؤمن بهذه الأشياء - 00:51:28

من لا يؤمن بالله لا يؤمن بهذه الأشياء التي يعني وراء الإيمان بالله فإن الإيمان بالله هو الأساس هو أساس في نفسه هو أساس لغيره. غيره تابع له غيره تابع له، النتيجة بقية الاركان وكل يعني أمور تعتقد أنها تابعة - 00:51:49

يديم عليه سبحانه وتعالى والإيمان به سبحانه وتعالى يدخل فيه آما مع الإيمان بوجوده وبربوبيته والوهبيته وصفاته واسمائه وصفاته كل هذه تدخل تحت الإيمان بالله فالله عز وجل هو الذي آمال الخالق الرازق المحى المميت الذي بيده ما يقود برجليه - 00:52:14

وتوحيد الربوبية توحيد بافعاله أي أن الله واحد في افعاله لا شريك له في افعاله فهو المنفرد بالخلق والرزق والايحاء والاماته وتصرف الكون. وهذا افعال الله لا شريك لغيره فيها - 00:52:42

لا يشارك الله لا يشارك يعني يشارك غير الله الله في هذه الأمور التي هي بل هو مختص بها وهذا ما انكره الكفار الذين بعث به رسوله صلى الله عليه وسلم بل هم مقرؤن به - 00:52:59

بل هم مقرؤن به ومصدقون به لكنه ما نفعهم بالاسلام ما نفعه بدخول الاسلام لأنهم لم يقصون لها بالعبادة بل عبدوا مع الله غيره ولهذا قالوا أجعل الالهة الها واحداً؟ إن هذا لشيء مجاب - 00:53:19

إن هذا لشيء عجب فجعل الالهة الها واحداً إن هذا لسان عجب. يعني هذا هو الذي انكروه وهذا هو الذي حصل يعني فيه يعني الخصومة بين الانبياء والامم في والا فان - 00:53:37

الجنوبية يعني من الفطر التي فطر الله الناس عليها. ولهذا كفار قريش إذا سئلوا عن من خلقهم يقولون الله ومن خلق السموات يقولون الله يعني لهم لا ينكرون ذلك ولكنهم ينكرون أن يكون معبوداً وحده - 00:53:57

ان يكون معبوداً وحده في أن هذا يخالف ملة الاباء والاجداد وهم يتبعون ملة ابائهم واجدادهم الذين هم مشركون فيعبدون مع الله غيره فلم يعني يؤمن بالوهبيته سبحانه وتعالى ولن يستجيبوا لعبادته وحده لا شريك له - 00:54:17

ولهذا الله عز وجل ارسل الرسل وانزل الكتب كلها من اجل الدعوة إلى عبادته. الله عز وجل ولقد بعثنا في كل امة رسولها ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت هذه مهمة الرسل كلهم من اولهم إلى اخره - 00:54:42

ولقد بعثنا في كل امة رسولاً. ايش مهمة الرسول الرسل؟ ان اعبدوا الله. وهذا هو معنى الذي لا الله الا الله الطاغوت معنى لا الله واعبدوا الله بمعنى الا الله - 00:54:56

كذلك قوله سبحانه وتعالى وما اصابنا من قبلك من رسول الا نوحى اليه انه لا الله الا نعبدوه يعني كل رسول قبل رسول الله صلى الله عليه وسلم هو يعني جاء بالدعوة إلى التوحيد والخلاص العبادة لله سبحانه وتعالى - 00:55:09

اما توحيد الالوهية فتوحيد الله بافعال العباد افعال العباد وهي الدعاء والخوف والرجاء والتوكيل والرغبة والرهبة والانابة والاستعاذه والذبح والتندر هذه افعال العباد يجب عليهم ان يخصوا الله بها. وان لا يجعلوا لله شريكاً فيها. فكما انه الخالق وحده - 00:55:25

فهو المعبود وحده وكما انه لا خالق الا الله فلا معبود بحق سواك ولهذا يأتي كثيراً في القرآن الكريم تقرير توحيد الربوبية الذي يقر به

الكافار للزامهم بالالوهية هم مقررون بربوبية - 00:55:52

عن من خلق اسمه ثواب وانزل لكم من السماء ماء ما كان لكم ان تبلوا شجرة هذه تحية ربوبية وهم مقررون به ثم قال الله مع الله يعني هذا الذي يعني اختص بهذا وانفرد بهذا يجعل معه الله غيره ؟ اذا توحيد الالوهية هو الذي - 00:56:11

ارسلت الرسل وانجزت الكتب عن سنة الرسول للدعوة اليه والكتب لبيانه. والدعوة اليه وقد جاءت يعني بذلك الآيات والاحاديث عن رسول الله عليه الصلاة والسلام. آآ فهو حق الله على العباد حق العباد ان يعبدوه ولا يشركوا به شيئا كما جاء ذلك مبينا في حديث معاذ ابن - 00:56:36

جبل في وصيته للرسول صلى الله عليه وسلم لمعاذ الجبل يعني حيث يعني بين له ان حق العباد على الله ان يعبدوه فهذا هو التوحيد الذي حصلت الخصومة بين الرسل وبين الامميين وما توحيد الروبية هو متفق عليه - 00:57:10

ولم يكن فيه آآ يعني معارضة فيه. وكما قلت ان انه يأتي في القرآن تقرير لانه مقررون به. من اجل الزامهم بالالوهية ولهذا قال امن خلق سوء امن امن وانزل لكم من السماء ماء فابتدا به حدائق بهجة ما كان لكم ان تبنيوا شجرة - 00:57:31

هو الله وهم مقررون به من اجل قوله اثلاهم مع الله الله مع الله اصطفاء منكار. كيف تجعلون مع الله الله ؟ وهو الذي فرج بهذه الاشياء التي خلقها الله. الذي خلقها خلقها - 00:58:02

قال كنت اين هم مع الله ؟ بل هم قوم يعدلون اما جعل الارض قرارا فجعل خلالها انهارا وجعل لها رواسٍ وجعل بين البحرين حاجزا فاين هم مع الله ؟ فذكرهم لا يعلمون - 00:58:18

اما يجي مطر اذا دعاهم ويجلس خلفاء الارض مع الله انه يهدكم في ظلمات البر والبحر ومن يصل بها حبوشا من عند رحمته اين هم مع الله فعلى الله وانا شكور فمن يبدأ فوق ما يريده ومن يرزقكم من السماء - 00:58:31

ايها الاب الله مع الله قل هاتوا برهانكم في صدركم لها خمس ايات كلها تذكر فيها يعني امورهم يعني يقرؤن بها والمقصود بذلك الزامهم بالالوهية وذلك انه كل ما ذكر يعني في في اول هذه الآيات يأتي بعدها بينهم مع الله - 00:58:48

هل يعقل ان يكون مع الله الة وهو الذي انفرد بهذه الاشياء كذا كذا الرجل او الانسان يعبد انسانا مثله هذا يعقل يعني انسان اناشد يعني مخلوقات كانت معدومة ثم اوجدها الله - 00:59:13

والانسان معدوما فاووجه الله فيعبد الانسان غير الله والكل مثله كان مخلوقا ولهذا قال الله عز وجل ان الذين تدعون من دون الله عبادنا امثالكم ان الذين تدعون من دون الله عبادنا امثالكم. يعني كيف يليق ويعقل ان ان انسان يعبد انسانا - 00:59:38

او ان مخلوق يعيي المخلوق وانما العبادة للخاطر العبادة للخالق وحده والمخلوق كلهم عبيد الله وكلهم يعبدون يعني اللازم ان يعبدوا الله عز وجل اما ان يعبد مخلوق المخلوق فهذا هذا من السبع - 01:00:01

فهذا من السفة وعمل بصيرة ان يدافعون من دون الله عبادا امثالكم اذا توحيد الالوهية هو الذي حصل فيه الخصومة بين الامم وبين الرسل وقص الله عز وجل ما جرى - 01:00:23

بينهم وبين امهم وما حصل لهم من العذاب بعد تحقيقهم يعني هذا الذي امرنا به والشيء الذي خلقوا وله وامرنا به آآ وهو عبادة الله عز وجل كما قال الله عز وجل وما قال في الجن والانس الا يعبدون. يعني ليأمرهم وينهاهم - 01:00:40

ويأمرهم بعبادته وينهاهم عن معصيته آآ ثم توحيد الاسماء والصفات ان ان يؤمن الانسان ويصدق بكل ما جاء عن الله وعن رسوله من الاسماء والصفات يؤمن بها ويصدق بها ولان هذه من امور الغيب ولا يأتي الانسان بشيء يضيفه الى الله عز وجل الا - 01:01:00

ما ثبت في كتاب الله الا ما جاء في كتاب الله فثبتت في سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم فيؤمن بكل ما ورد على وجه الائق بكمال الله وجلاله - 01:01:26

من غير آآ تأويل من غير تشبيه وتنفيذ ومن غير تحريف وتأويل وتعطيل بل كما قال الله عز وجل ليس كمثله شيء وهو السميع يعني اثباته مع تنزيهه لأن هذه الاية بقوله هو السميع البصير. ونفى المشابهة بقوله ليس كمثله شيء - 01:01:38

فله سمع لك الاسماء وبصر ذاك الابصار. وهكذا جميع الصفات بالذات على ما يليق بالله مع تنزيهه عن المشابهة وتنزيهه ايضا عن اه

تعطيل الذي هو في الحقيقة يعني تشبه بالمعدومات - 01:02:04

لان لان تشبه الموجودات يعني خبيث والتعطيل هو تشبه بالمعلومات لانه اذا كان لا يتصف بالصفات اذا هو يكون من جملة او المعلومات. ليكون معبوده عدما. ولهذا قال ابن القيم رحمة الله في مقدمة بين يدي قصيده التونية قال من المشبه تعبد صنما والمعطل يعبد عدما - 01:02:25

صنما والمعطل يعبد عدما لانه لا يريد معبوده لا وجود له ولهذا قال ابن عبد البر رحمة الله في كتاب التمهيد يقول ان الذين يعني آآ ان المعطلة يصفون المدركة بانها مشبهة - 01:02:54

لانه مشبه لانه ما يتصورون اثبات الا مع تشبه ما يتصورون اثبات الا مع تشبهه قال وهو في الحقيقة نافون للمعبود من هؤلاء الذين يصفون المثبتة بانه مشبهة ولا يجلسون صفات هؤلاء نافون للمعبود - 01:03:16

يعني معناه لا وجود للمعبود عنده قال الذهبي في كتابه العلو اه آآ قلت صدق والله فان الجهمية مثلهم كما قال محمد ابن زيد ان جماعة قالوا في دارنا خلا - 01:03:35

اناقوس؟ قالوا لا ما بعت انا عشق؟ لا ما في عشق انها شاق؟ قال ما لها شاق اذا ما في داركم نخلة يعني نحن لا يكون لها تنفع عنها جميع صفات النقل - 01:03:53

اذا لا وجود له اذا لا وجود له والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين. جزاكم الله خيرا وبارك الله فيكم اثابكم الله الصواب وفقكم للحق - 01:04:10

شفاكم الله وعفاكم ونفعنا الله بما سمعنا غفر الله لنا ولكم المسلمين اجمعين سبحانه الله وبحمدك اشهد ان لا اله - 01:04:24